{ سرح } (ه) في حديث أم زرع [له إبلٌ قَليلاتُ المساَرِحِ كثيراتُ المبَارِك] المسارح : جمع مَسْرح وهو الموضِع الذي تسْرَح إليه الماشية بالغَدَاة للرَّعي . يقال سَرَحَت الماشية تْسرَحُ فهي سارِحَة وسَرحْتها أَنا لازماً ومتعدّياً . والسَّرح : اسْم جَمْع وليس بتكسير ساَرح أو هو تَسْمية بالمَصْدر تَصِفُه بكَثرة الإطعام وسَقْى الألْبانِ : أي إنّ إبلَه على كثرتها لا تَغيِب عن الحيِّ ولا تسْرَح إلى المَرَاعي البَعِيدَة ولكنَّها تْبرك بفِنائه ليَقْربَ الضّيفان من لَبنها ولَحْمها خوفاً من أن ينْزل به ضيفٌ وهي بعيدةٌ عازبةٌ . وقيل معناهُ أن إبلَه كثيرةٌ في حال بُرُوكِها فإذا سَرَحت كانت قليلَة لكثرة ما نُحر منها في مَبارِكها للأضْيافِ .

- ومنه حديث جرير [ولا يَعْزُب سارحُها] أي لا يبعُد ما يسرَحُ منها إذا غَدَت للمرْعَى .

(ه) ومنه [لا تُعْدَل ساَرحَتُكم] أي لا تُصْرفُ ماشيتُكم عن مرْعًى تُرِيدُه .

(ه) والحديث الآخر [لا يُمْنعُ سَرْحُكم] السَّرحُ والسَّارحُ والسَّارحةُ سواءٌ : المْاَشية . وقد تكرر في الحديث .

(ه س) وفي حديث ابن عمر [فإنّ هناك سَرْحة لم تُجْرَد ولم تُسْرَح] السَّرْحة : الشجَرةُ العظيمةُ وجمعها سَرْح . ولم تُسْرَح : أي لم يُصِبْها السَّرْح فيأكل أغصانَها وورَقَها . وقيل هو مأخوذٌ من لفظ السَّرْحة أرادَ لم يُؤخَذ منها شيءٌ كما يقال : سحَرْتُ الشَّجَرة إذا أخَذْت بَعْضَها .

(ه) ومنه حديث ظَبيانَ [يأكُلون مُلاَّحَها ويَرْعَون سِرَاحَها] جمع سَرْحة أو سَرْح .

(س) وفي حديث الفارعة [إنها رَأَت إبليسَ ساجداً تسيلُ دُمُوعه كسُرُح الجَنِين] السُّرُح : السَّهل . يقال ناقةٌ سُرُح ونوق سُرُحٌ ومِشيةٌ سرُحٌ : أي سهلةٌ . وإذا سهُلت ولادُة المرأة قِيل ولَدت سُرُحا . ويروى [كَسريح الجَنِين] وهو بمعناه . والسَّرْح والسَّريح أيضا : إدرَارُ البول بَعْد احْتِباَسِه .

(ه) ومنه حديث الحسن [يَالَهَا نِعْمة - يَعْني الشّرْبة من الماء - تُشْرَب لذَّة وتخرُج سُرُحا] أي سَهْلا سَرِيعا